

بيان صحافي

المبادرة اللبنانية للربو التي أطلقتها عام 2010 الجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية، ووزارة الصحة، وشركة جلاكسو سميث كلاين، تُرحب هذه السنة بين أعضائها بالجمعية اللبنانية لطب الأطفال، والجمعية اللبنانية للأمراض الحساسية والمناعة وجمعية حماية ورعاية الطفل مع بداية الربيع وتفاقم حالات الربو نصحت الهيئة مجدداً بإدارة الربو عند بدايته عوضاً عن تخفيف أعراضه

بيروت، 11 أيار/مايو 2011: بعد أن أطلقت الهيئة اللبنانية المنظمة للربو بالتعاون مع وزارة الصحة، والجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية، وجلاكسو سميث كلاين، حملة وطنية عام 2010 بعنوان "الربو... بايدك فيك تسيطر عليه"، انضمت إلى هذه المبادرة هذه السنة الجمعية اللبنانية لطب الأطفال، والجمعية اللبنانية للأمراض الحساسية والمناعة، وجمعية حماية ورعاية الطفل، "إذ بإمكاننا سوياً أن نسيطر بشكل أفضل على انتشار الربو وحدته وزيادة الوعي حيال ضرورة إدارة هذا المرض بشكل متواصل عند بدايته لتجنب النوبات التي تؤدي إلى الإساءة إلى الصحة وتدني الإنتاجية"، بحسب معالي وزير الصحة الدكتور محمد جواد خليفة.

شدد رئيس الهيئة الدكتور جودي بحوث على أهمية جمع الكيانات التي تتألف منها هذه المجموعة "بهدف معالجة داء الربو بشكل أفضل بحسب الإرشادات العالمية، لا سيما أن الأبحاث التي أجريناها أظهرت أن 35 في المئة فقط من مرضى الربو في البلد يسيطرون على مرضهم بشكل جيد و 78 في المئة منهم يعانون بانتظام من أعراض حادة بالإمكان تفاديها وما يقارب 70 في المئة من الأطفال الذين يعانون من الربو يتغيّبون عن مدارسهم بانتظام في حين أكثر من 30 في المئة من البالغين المصابين بالربو يتغيّبون عن العمل بسبب تفاقمات ناتجة عن المرض."

وشرح رئيس الجمعية اللبنانية للأمراض الصدرية الدكتور نديم كنج أن "الربو مرض رئوي مزمن ومشكلة صحية عالمية خطيرة يمكن أن تؤدي إلى وفاة المصاب. والمشكلة الرئيسية في لبنان هي أنه لا تُشخص كافة الحالات كما يجب، مما يؤدي إلى تفاقم الحالة الصحية وزيادة تكاليف العلاج، لا سيما أن المرضى في لبنان يفرطون في الاعتماد على موسعات الشعب الهوائية التي تخفف فقط من أعراض المرض."

وأشارت الدكتورة زينة باز، رئيسة الجمعية اللبنانية للأمراض الحساسية والمناعة إلى أن "80% من مرضى الربو، لا سيما الأطفال منهم، يعانون من الحساسية التي تؤدي إلى التهابات غير جرثومية في القصبات الهوائية وينتج عنها صعوبة في التنفس. تصبح هذه المشاكل حادة بشكل خاص في الربيع حين يؤدي غبار الطلع في الجو إلى زيادة الإصابات بالحساسية لا سيما لدى مرضى الربو."

وفسر البروفيسور جوزيف حداد، رئيس الجمعية اللبنانية لطب الأطفال قائلاً: "إن طبيب الأطفال هو أول من يشخص الإصابة بداء الربو إذ يظهر المرض غالباً في مرحلة الطفولة. لذا من الضروري معالجة داء الربو بشكل مبكر من خلال وسائل تشمل التغذية والرضاعة، بهدف تحسين نوعية حياة المريض خلال كافة مراحلها."

قامت جمعية حماية ورعاية الطفل التي تترأسها السيدة أندره إميل لحد، والتي أسست مركز الربو للأطفال عام 2006، بعرض بيانات قدمتها مديرة الجمعية دانيال فرحات، التي سلّطت الضوء على التأثير الإيجابي لإدارة المرض الشاملة وزيادة التوعية، مشيرة إلى نتائج دراسة مقارنة قامت بإجرائها، تبين من خلالها أنّ التنقيف ساهم في خفض نسبة الاستشفاء من 24% إلى 2%، والتغيب عن المدرسة بسبب مشاكل مرتبطة بداء الربو بنسبة 40%.

مزيد من المعلومات عن الهيئة اللبنانية للمنظمة للربو ومرض الربو:

يعد الربو أحد أكثر الأمراض المزمنة شيوعاً في العالم، إذ يعاني أكثر من 300 مليون شخصاً في العالم منه. يتصف هذا المرض بمشاكل وأعراض متكررة في التنفس مثل ضيق التنفس والصفير عند التنفس وضيق الصدر والسعال. ويشار إلى أن أعراض الربو تختلف مع مرور الوقت وتؤثر على فئات عمرية مختلفة وتتفاوت في شدتها من فرد إلى آخر.

تهدف الهيئة اللبنانية للمنظمة للربو بالتعاون مع وزارة الصحة إلى دعم الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتحسين أساليب السيطرة على الربو ونشر الوعي حول المرض وتعزيز الرعاية على المدى الطويل ومساعدة المرضى في قبول المرض وضمان توفير التشخيص والعلاج المناسبين من قبل المتخصصين.

وستركز الأنشطة التوعوية الحالية على تعزيز تغطية قضايا الربو في وسائل الإعلام في المراحل الأولى، إلى جانب نشر الكتيبات في الأماكن العامة وعدد من الأنشطة الأخرى التي سيتم الكشف عنها في السنة المقبلة، بما فيها بث الإعلانات على التلفزيون والراديو وتوزيع مبادئ توجيهية حول مرض الربو لأطباء الرعاية الصحية الأولية.

-انتهى-

لمزيد من المعلومات، أو لتحديد موعد لإجراء المقابلات مع المتحدثين باسم الحملة،

يرجى الاتصال ب: جان عاقوري، عاقوري للإعلام

ص.ب. 5697-16، بيروت، لبنان. هاتف: +961(0)3-571579. بريد إلكتروني: jean@akouricom.com